

وفيات الأطفال الأقل من خمس سنوات بسبب حوادث المرور بالجزائر في الفترة بين 2015 و2019

Traffic-Related Deaths of Children Under Five in Algeria from 2015 to 2019

د. فاتح بعيط

Dr. fateh Bait

مخبر الديناميات الاجتماعية في الأواس

جامعة الحاج لخضر باتنة 1. باتنة، الجزائر

fateh.bait@univ-batna.dz

الشريف لعيادي⁽¹⁾

Cherif Layadi

مخبر الديناميات الاجتماعية في الأواس

جامعة الحاج لخضر باتنة 1. باتنة، الجزائر

cherif.layadi@univ-batna.dz

ملخص

معلومات حول المقال

تاريخ الاستلام 2024-05-15

تاريخ القبول 2024-10-30

الكلمات المفتاحية

وفيات الأطفال الأقل من خمس سنوات

حوادث المرور

الوسط الحضري

تهدف الدراسة إلى معرفة مستويات واتجاهات وفيات الأطفال الأقل من خمس سنوات بسبب حوادث المرور بالجزائر في الفترة ما بين عامي 2015 و2019، بالاعتماد على تقارير المركز الوطني للوقاية والسلامة المرورية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الظاهرة، وجاءت النتائج كما يلي: سجلت أعداد حوادث المرور إنخفاضاً قدرته نسبته ب: 42.67 %، خلال فترة الدراسة مع تسجيل إنخفاضاً في أعداد الجرحى والوفيات بنسب: 50% و 31.27% على التوالي للفترة نفسها. أما في الوسط الحضري فقد كان الإنخفاض جد طفيف، مسجلاً ما نسبته 08 %، أي أن أكثر من 70% من حوادث المرور أصبحت تحدث في الوسط الحضري سنة 2019، مقارنة ب: 2014 أين كانت النسبة حوالي 34%، وانخفضت أعداد الجرحى والوفيات بنسبة: 7.55% و 18.75% على التوالي نتيجة لذلك. وقد انخفضت وفيات الأطفال الأقل من خمس سنوات بنسبة 13.33%، وهو رقم أدنى من نسبة الإنخفاض المسجلة بالوسط الحضري لكل الفئات: 18.75%، وبحساب نسبة وفيات الأطفال دون 5 سنوات لكل الفئات بسبب حوادث المرور لسنة 2019 نجدها: 1.59%، وبعبارة أخرى فإنه من مجموع 1000 وفاة بسبب حوادث المرور في 2019 بالجزائر، يتوفي 16 طفل ما دون سن الخامسة بالوسط الحضري، وهو رقم يدعو للتفكير والقلق وتنبيه السلطات وكذا جميع شرائح المجتمع.

مقدمة

الصحية على وجه الخصوص بصفة مباشرة أو غير مباشرة، والجزائر من بين البلدان التي تعيش هذه الظاهرة على نحو مطرد؛ بارتفاع سنوي يقدر من 3- 6 % في مختلف المدن الجزائرية، حيث أن أكثر من 70 % من الجزائريين في سنة 2018 يعيشون في الوسط الحضري (United Nations, 2018) ولعل من أبرز المشاكل التي يواجهها الوسط الحضري نتيجة لهذه الزيادة السكانية؛ الازدحامات المرورية وما ينجر عنها من نتائج سلبية لها بالغ الأثر على الصعيد الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي، وكذا على القطاع الصحي؛ بما تسببه من

تعتبر الزيادة السكانية في المناطق الحضرية من بين أهم التحديات التي تقف في وجه التنمية على وجه الخصوص في البلدان النامية، والتي تشهد زيادة مطردة في الأوساط الحضرية تغلب عليها العشوائية وعدم مواكبتها بتهيئة وتخطيط حضري يلبي الاحتياجات والمتطلبات اللازمة للسكان، بالإضافة إلى مختلف الضغوط التي تشكلها أي الزيادة السكانية- على جميع الأصعدة لاسيما الاجتماعية والاقتصادية منها، وما تشكله من عبء يتحمله قطاع الرعاية

2-2-وفيات الأطفال الأقل من خمس سنوات

يعرف الطفل ديموغرافيا، على أنه الشخص الذي لم يصل إلى سن البلوغ، والرضيع هو الطفل الذي لم يتم فطامه من أمه (dictionnaire démographique multilingue، 2013)، وفي تعريف منظمة اليونسيف فإن الطفل هو الشخص الذي يبلغ من العمر 17 سنة كاملة (MSPRH, ONS et Unicef، 2019).

والوفاة هي الموت، ويمثل معدل وفيات الأطفال الأقل من خمس سنوات: العدد السنوي لوفيات الأطفال الأقل من خمس سنوات لكل ألف ولادة حية (شريقي، 2017). وعند إدراج سبب الوفاة تصنف حسب السبب الرئيسي للوفاة، فمعدل الوفيات للأطفال أقل من خمس سنوات بسبب حوادث المرور هو عدد المتوفين سنويا بسبب حوادث المرور، لكل مائة ألف شخص من السكان للسنة نفسها (World health organization., 2015).

3-الطريقة والأدوات

تعتبر دراستنا دراسة وصفية تحليلية لأنها تصف وتحلل ظاهرة وفيات الأطفال الأقل من خمس سنوات في الجزائر في الوسط الحضري، بحيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً ومن أجل توضيح حجم الظاهرة وفهمها وقياس تطورها خلال فترة الدراسة (2015-2019)، والوصول إلى أهم مسبباتها في الجزائر، تطلّب منا البحث في تقارير وحواليات إحصائيات المركز الوطني للوقاية والسلامة المرورية المتاحة، وتمثلت أساساً في: في الحصيلة الإحصائية لحوادث المرور في الجزائر لسنوات: 2015، 2017، 2018، 2019.

مستويات حوادث المرور على المستوى العالمي:

تعتبر حوادث المرور السبب الرئيسي التاسع للوفيات في العالم حسب منظمة الصحة العالمية، وقد توفي 1.25 مليون شخص بسبب حوادث المرور عام 2013، مع تسجيل من 20 إلى 50 مليون حادث جسماني، كما أنها تعتبر السبب الرئيسي الأول للوفيات بالنسبة للفئة العمرية 15-29 سنة، و60% من الوفيات بالنسبة للفئة العمرية 15-44 سنة (World health organization., 2015).

هدر للوقت، وتلويث جوي وضوضاء، وتأثير نفسي حاد على مستعملي المركبات والراجلين على حد سواء، وقد يتعدى الأمر الأثر النفسي إلى إصابات جسمية عينية تترتب عليها عاهات وإعاقات وربما وفيات كنتيجة لحوادث المرور، حيث تعد هذه الأخيرة السبب الأول للوفيات للفئة العمرية من 15 إلى 29 سنة في العالم، والسبب الرئيسي التاسع للوفاة لجميع الفئات عالمياً، ففي سنة 2013 حسب منظمة الصحة العالمية تم تسجيل 1.25 مليون وفاة (World health organisation، 2016)، وقد سجلت الجزائر بدورها 3310 وفاة سنة بسبب حوادث المرور 2018 (CNPSR، 2018). ولعل من بين الفئات الهشة التي تعاني من هذا الإعتداء المتكرر هي فئة الأطفال. ومن هذا المنطلق سنسعى في دراستنا هذه للتطرق إلى ظاهرة وفيات الأطفال الأقل من خمس سنوات في الوسط الحضري بالجزائر بسبب حوادث المرور، وقياس مستوياتها واتجاهاتها؛ وذلك بالإجابة على التساؤل التالي:

ماهي مستويات واتجاهات وفيات الأطفال الأقل من خمس سنوات ضحايا حوادث المرور في الوسط الحضري بالجزائر؟ وما هي أسبابها؟

1-1-أهداف الدراسة

تهدف الدراسة أساساً إلى:

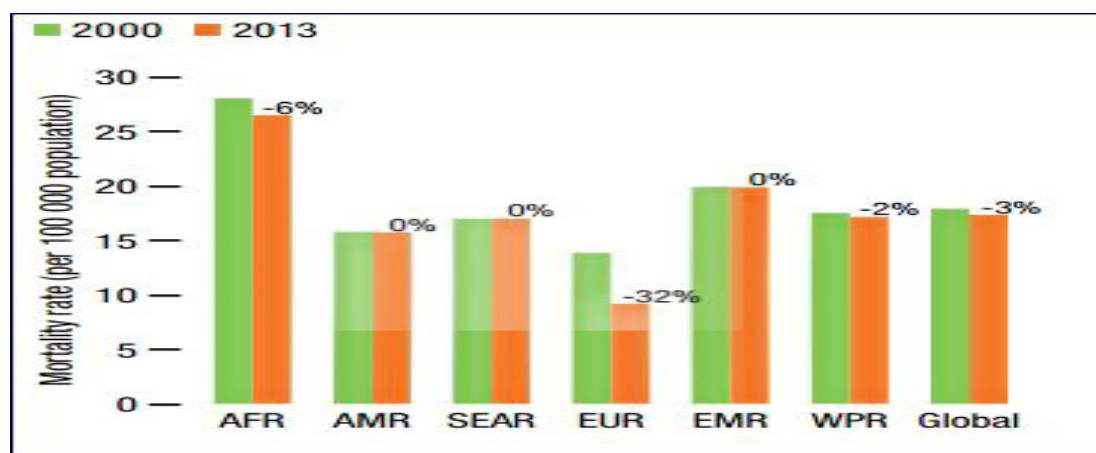
- معرفة مستويات واتجاهات أعداد وجرحى ووفيات حوادث المرور على المستوى الوطني عامة.
- معرفة مستويات أعداد وجرحى وكذا الوفيات من كل الفئات في الوسط الحضري ضحايا حوادث المرور.
- معرفة مستويات الجرحى والوفيات من فئة الأطفال الأقل من خمس سنوات على المستوى الوطني، وعلى المستوى الحضري.

- مقارنة نسبة وفيات الأطفال الأقل من خمس سنوات للمجموع الكلي للوفيات بسبب حوادث المرور.
- معرفة الأسباب الرئيسية لحوادث المرور في الجزائر.

2-2-مفاهيم الدراسة

1-2-حادث المرور

هو حدث اعتراضي يحدث بدون تخطيط مسبق ما بين مركبة أكثر أو أفراد، أو حيوانات، أو أجسام على الطريق العام وينتج عنه أضرار على الممتلكات والأفراد قد تفضي للإصابة الجسمية أو الوفاة (لقبج، 2022).



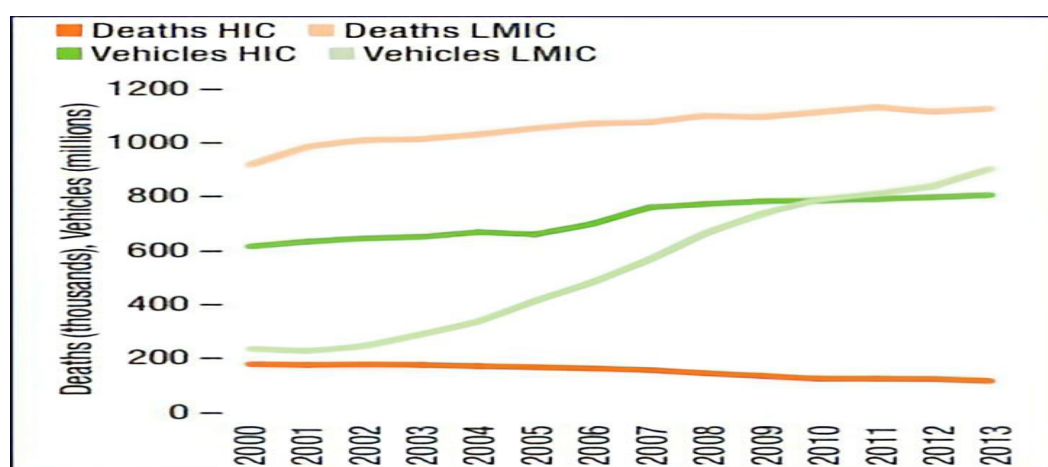
شكل (01): معدل الوفيات بسبب حوادث المرور في أقاليم منظمة الصحة العالمية وعلى المستوى العالمي ما بين عامي 2000 و2013

Source : (World health organization., 2015)

ويجدر الذكر أنه رغم الزيادة في عدد المركبات المسجلة على المستوى العالمي والتي كانت نسبته 90 % بين عامين 2000 و2013 لم تكن هناك زيادة في عدد الوفيات بسبب حوادث المرور، بما يوحي أن التدخلات في مجال السلامة المرورية كان لها الأثر الإيجابي على الوفيات (World health organisation, 2015)

وقد تمكنت 79 دولة غير العالم من خفض عدد الوفيات بين سنتي 2010 و2013، وتمكنت بلدان الإقليم الأوروبي خلال نفس الفترة من خفض معدل الوفيات المعزى لحوادث المرور بـ 32%. وانخفض كذلك بلدان الإقليم الأفريقي بـ 6 %، إلا أنه لا يزال يسجل أرقاماً قياسية، وعلى العموم تتجه معدلات وفيات حوادث المرور للإنخفاض عالمياً، وإذا أخذنا الفترة بين عامي 2000 و2013 فقد سجل انخفاض قدر بـ 3% (World health organization., 2015).

وإذا أخذنا تصنيف البلدان من حيث الدخل، نجد أن 90 % من حوادث المرور تحدث في بلدان متوسطة و ضعيفة الدخل، والتي تمثل 82 % من سكان العالم والتي تحوي فقط 54 % من المركبات على المستوى العالمي، فبينما تسجل الدول المرتفعة الدخل ابتداءً من سنة 2000 إنخفاضاً مستمراً في أعداد الوفيات بسبب حوادث المرور، ورغم الزيادة المسجلة في أعداد السيارات، تستمر أعداد الوفيات بسبب حوادث المرور في الارتفاع في الدول المتوسطة والضعيفة الدخل مع تسجيل زيادة معتبرة في أعداد السيارات والتي فاقت نظيرتها في الدول المرتفعة الدخل ابتداءً من عام 2010، حيث قاربت 900 مليون سيارة حتى سنة 2013 (World health organization., 2015).



منحنى (01): تطور أعداد الوفيات بسبب حوادث المرور (بالآلاف)، المركبات (بالمليون) من سنة 2000 وحتى سنة 2013 للبلدان مرتفعة الدخل وكذا للبلدان ضعيفة ومتوسطة الدخل:

Source : (World health organization., 2015)

ويرجع هذا أساسا الى التنظيمات والقوانين التي لا تحترم، أو أنها غير متناغمة مع الواقع المعاش، وكذلك بسبب سوء الطرقات والمركبات على حد سواء أو الزيادة الكبيرة في أعداد المركبات والذي لم يقابله زيادة في المنشآت القاعدية، وكذا إلى عدم التوفيق بشكل عام في إحداث إستراتيجيات ملائمة للسلامة المرورية (World health organisation, 2016).

وكما هو موضح في الجدول (01)، فإنه على المستوى العالمي سجل معدل وفيات حوادث المرور 17.4 وفاة لكل 100 ألف نسمة في سنة 2013، وكانت أعلى قيمة للمعدل السالف الذكر سجلت بالإقليم الإفريقي ب 26.6 وفاة لكل 100 ألف نسمة، بينما سجل الإقليم الأوروبي أدنى قيمة بمعدل 9.3 وفاة لكل 100 ألف نسمة. وقد سجلت دولة ليبيا أعلى معدل على الصعيد العالمي بواقع 73.4 وفاة لكل 100 ألف نسمة، في حين لم تسجل إمارة موناكو لسنة 2013 أي حالة وفاة بسبب حوادث المرور.

جدول (01): معدل وفيات حوادث المرور (لكل 100 ألف نسمة) على مستوى أقاليم منظمة الصحة العالمية وعلى مستوى العالم.

أقاليم منظمة الصحة العالمية	معدل وفيات حوادث المرور (لكل 100 ألف نسمة)
الإقليم الافريقي	26.6
إقليم الأمريكيتين	15.9
إقليم جنوب شرق اسيا	17
الإقليم الاوروبي	9.3
إقليم شرق المتوسط	19.9
إقليم غرب الهادي	17.3
المستوى العالمي	17.4

Source : (World health organization., 2015)

4- مستويات حوادث المرور في الجزائر

4-1-5 مستويات حوادث المرور الجسمية

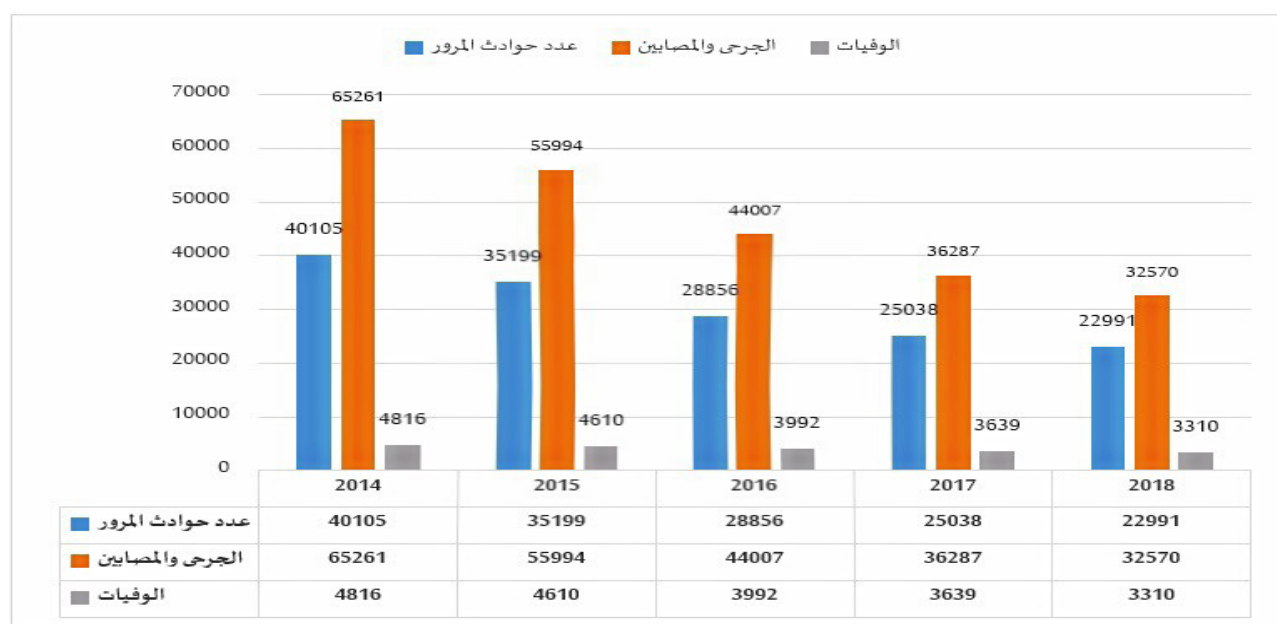
جدول (02): تطور حوادث المرور الجسمية في الجزائر ما بين سنتي 2014 و2019.

السنوات	2014	2015	2016	2017	2018	2019
عدد الحوادث	40105	5199	28856	5038	2991	22507

Source : élaboré par nos soins à partir de données du : CNPSR bilan statistique : 2015, 2017, 2018 et 2019.

إعتمادا على المعطيات المستقاة من المركز الوطني للوقاية و السلامة المرورية لسنة 2014 وحتى سنة 2019، والموضحة في الجدول أعلاه رقم 02، يتضح جليا الانخفاض المعتبر الذي سجلته حوادث المرور عامة في الجزائر ، فقد كان العدد الإجمالي المسجل لسنة 2014: 40105 لينخفض هذا الأخير الى 22507 حادث في سنة 2019 بفارق 17598 حادث، أي انخفاض جد معتبر بلغت نسبته 43.87 % ، هذا على الرغم من أن الحضيرة الوطنية للمركبات شهدت إرتفاعا جد معتبر بزيادة تقارب أربع أضعاف مقارنة بسنة 1996 ، حيث إنتقل العدد الإجمالي للمركبات من 2742306 سنة 1996 الى 8858162 مركبة سنة 2017 (CNPSR, 2018).

4-2- مستويات الجرحى والوفيات بسبب حوادث المرور في الجزائر



شكل (02): عدد حوادث المرور، الجرحى والوفيات في الجزائر بين سنتي 2014 و2018:

Source : CNPSR bilan statistique : 2015, 2017, 2018 et 2019.

مع الإنخفاض المسجل في عدد حوادث المرور المسجل في الجزائر والذي كان في حدود 42 بالمئة، نلاحظ كذلك من خلال الجدول الذي بين أيدينا ونتيجة لذلك أن أعداد الجرحى والمصابين في منحنى تنازلي بعدد إجمالي سنوي يقارب 10000 جريح، وأنه تم تسجيل نسبة إنخفاض تقارب الـ 50 بالمئة ما بين سنتي 2014 و2018، وأن العدد المعتبر من المصابين من جنس ذكر، بنسبة 80 بالمئة مقابل 20 بالمئة للإناث (CNPSR, 2018).

جدول (03): معدل الوفيات بسبب حوادث المرور (لكل 100 ألف نسمة) ما بين سنتي 2014 و2019 بالجزائر:

السنوات	2014	2015	2016	2017	2018	2019
معدل الوفيات بسبب حوادث المرور في الجزائر	12.31	11.54	9.78	8.72	7.77	7.54

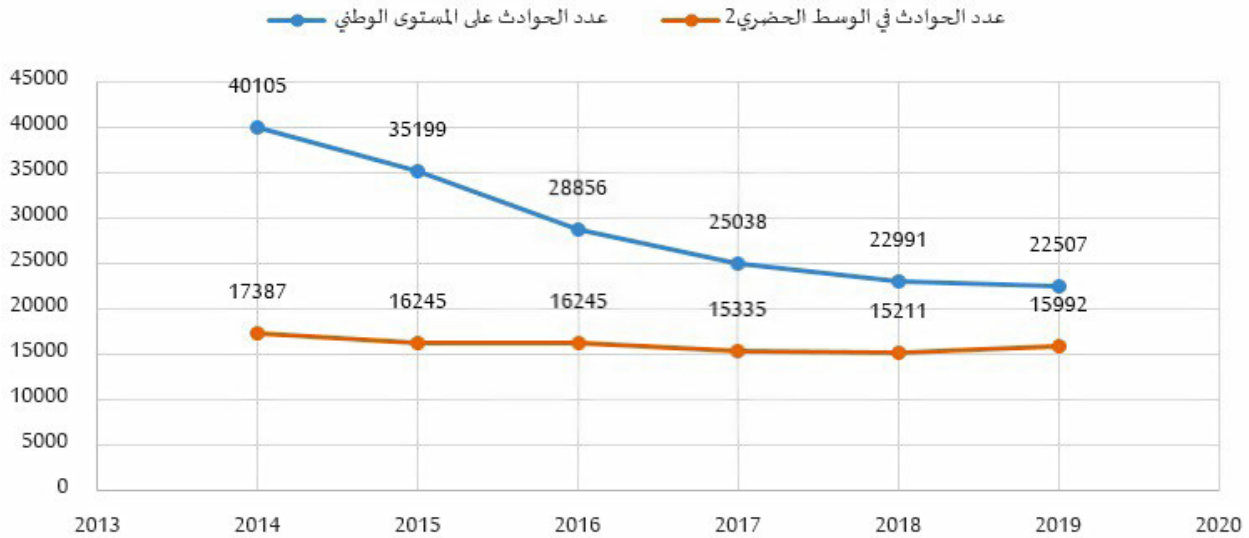
Source : élaboré par nos soins à partir de données du : CNPSR bilan statistique : 2015, 2017, 2018 et 2019.

كذلك الشأن بالنسبة لأعداد الوفيات وخلال الخمس السنوات المذكورة آنفا فقد سجل إنخفاض جد معتبر، حيث كان العدد المسجل سنة 2014: 4816 حالة وفاة، لينخفض العدد سنة 2015 بحوالي 200 حالة مسجلا: 4610 حالة وفاة، و3992 حالة وفاة سنة 2016، مواصلا الانخفاض سنة 2017 بعدد: 3639 وكذلك الأمر بالنسبة لسنة 2018 مسجلا 3310 حالة وفاة، أي بنسبة إنخفاض ما بين عامي 2014 و2018: 31.27%. كما هو الشأن بالنسبة لأعداد الجرحى والمصابين، فإن الذكور هم الفئة الأكثر تعرضا للوفيات نتيجة حوادث المرور، بنسبة 83.5، 83.4 و83.9% لسنوات 2015، 2017 و2018 على التوالي. وعليه فقد إنخفض معدل الوفيات بسبب حوادث المرور بخمسة نقاط تقريبا خلال نفس الفترة، مسجلا 7.54 وفاة لكل 100 ألف نسمة، مقابل: 12.31 وفاة لكل 100 ألف نسمة كان قد سجلها سنة 2014.

5- حوادث المرور في الوسط الحضري

5-1- مستويات وتطور حوادث المرور في الوسط الحضري

منحنى (03): تطور اعداد حوادث المرور على المستوى الحضري وعلى المستوى الوطني في الجزائر ما بين سنتي: 2014 و 2019.



Source : CNPSR bilan statistique : 2015, 2017, 2018 et 2019.

يتضح جليا من خلال المنحنى رقم 03 الذي بين أيدينا وأنه على الرغم من الانخفاض الجلي والواضح في عدد حوادث المرور ما بين سنتي 2014 و2019 والذي كان في حدود الـ 56 %، وكانت أعلى نسب الانخفاض قد سجلت ما بين عامي 2014 و2017 أي قدرت بأكثر من 62 %، والجدير بالذكر ان سنة 2017 سجلت ادنى قيمة لم تسجل قبل ذلك الوقت ومنذ سنة على الرغم من ان الحظيرة الوطنية للمركبات قد سجلت ارتفاعا مطردا بعدد اكبر بأربع مرات من الأعداد المركبات في سنة 1996 حيث كان آنذاك 2742306 مركبة مقابل 8858162 مركبة في 2017 (CNPSR, 2017)، ذلك بالرغم من هذا الانخفاض المعتبر في حوادث المرور عامة، إلا أن أعداد حوادث المرور في الوسط الحضري لم تتخذ نفس المنحى وكان الانخفاض طفيف مقارنة بذلك المسجل على المستوى العام فقد كانت قيمته تقدر بـ 1395 حادث ما بين سنتي 2014 و2019، أي بانخفاض تقدر نسبته بـ 8 %، وبعبارة أخرى يمكننا القول أن الانخفاض المعتبر الذي حدث في الجزائر في حوادث المرور حدث خارج الوسط الحضري بنسبة 30 % . كما أنه من الجدير بالذكر أن نسبة حوادث المرور في الوسط الحضري من المجموع الكلي ومن سنة إلى أخرى خلال سنوات الملاحظة ومن سنة 2014 حتى سنة 2019 في ارتفاع كما يوضحه الجدول رقم 02 أدناه، أي أنه في سنة 2014 كانت أقل من نصف حوادث المرور تقع في الوسط الحضري وارتفعت شيئا فشيئا لتصبح أكثر من 70% من حوادث المرور في الجزائر تقع في الوسط الحضري.

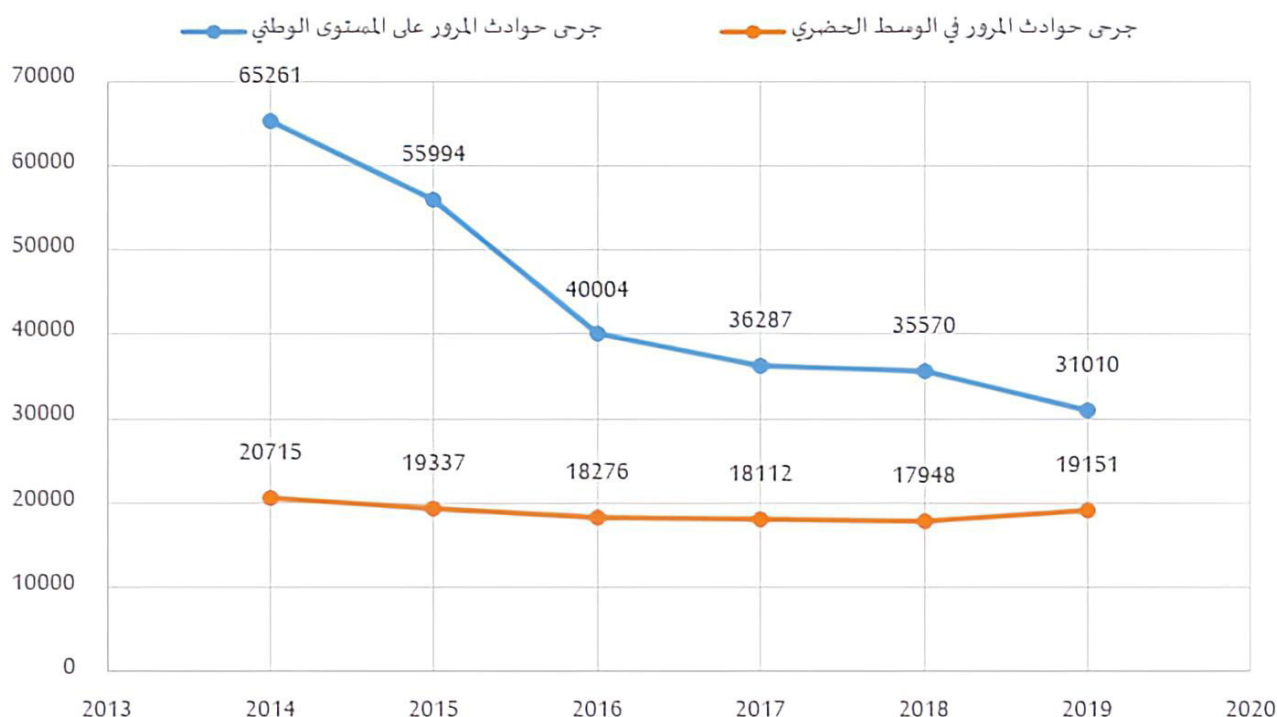
جدول (02): النسب المئوية لحوادث المرور في الوسط الحضري من العدد الإجمالي ما بين عامي 2014 و2019:

السنة	2019	2018	2017	2016	2015	2014
النسبة المئوية في الوسط الحضري	71.05	66.1	61.25	54.72	46.15	43.35

Source : élaboré par nos soins à partir de données du : CNPSR bilan statistique : 2015, 2017, 2018 et 2019.

5-2 مستويات وتطور جرحى حوادث المرور في الوسط الحضري

كما هو الشأن بالنسبة للعدد الإجمالي لحوادث المرور في الجزائر وتطوره خلال سنوات 2014 وحتى سنة 2019 والذي تناولناه آنفا، وربما نتيجة لهذا المنحى الذي سلكته هذه الأخيرة فإن أعداد الجرحى على المستوى العام شهدت إنخفاضا جديا محسوسا، وأخذت شكلا يكاد يكون مطابقا لذلك المبين في الشكل الموضح لأعداد حوادث المرور، فبعدما كانت أعداد الجرحى تسجل 65261 جريحا سنة 2014 إنخفض العدد الى 31010 جريح سنة 2019، أي بنسبة انخفاض بلغت 52.5 % .



منحنى (04): جرحى حوادث المرور على المستوى الوطني وفي الوسط الحضري:

Source : élaboré par nos soins à partir de données du : CNPSR bilan statistique : 2015, 2017, 2018 et 2019.

وكما كان عليه الحال في أعداد حوادث المرور في الوسط الحضري، فإن تطور الجرحى في الوسط الحضري ضحايا حوادث المرور خلال سنوات الملاحظة أخذ المنحى ذاته وكاد أن يكون مطابقا له، مع إنخفاض طفيف جدا ومعاودة الإرتفاع في سنة 2019. الأمر الذي يمكن أن نؤكدده على إثر هذا أن الإنخفاض المعتبر في أعداد الجرحى في الجزائر مرده إلى الإنخفاض في أعداد الجرحى خارج الوسط الحضري. لكن الأمر الذي يدعو للأمل ويبعث على التفاؤل هو أنه وبرغم ارتفاع حوادث المرور في الوسط الحضري ومنذ 2014 وحتى 2019 أين أصبحت تمثل 70 % من الحوادث الكلية بعدما كانت 40 % سنة 2014 فإن أعدادا الجرحى بقيت ثابتة.

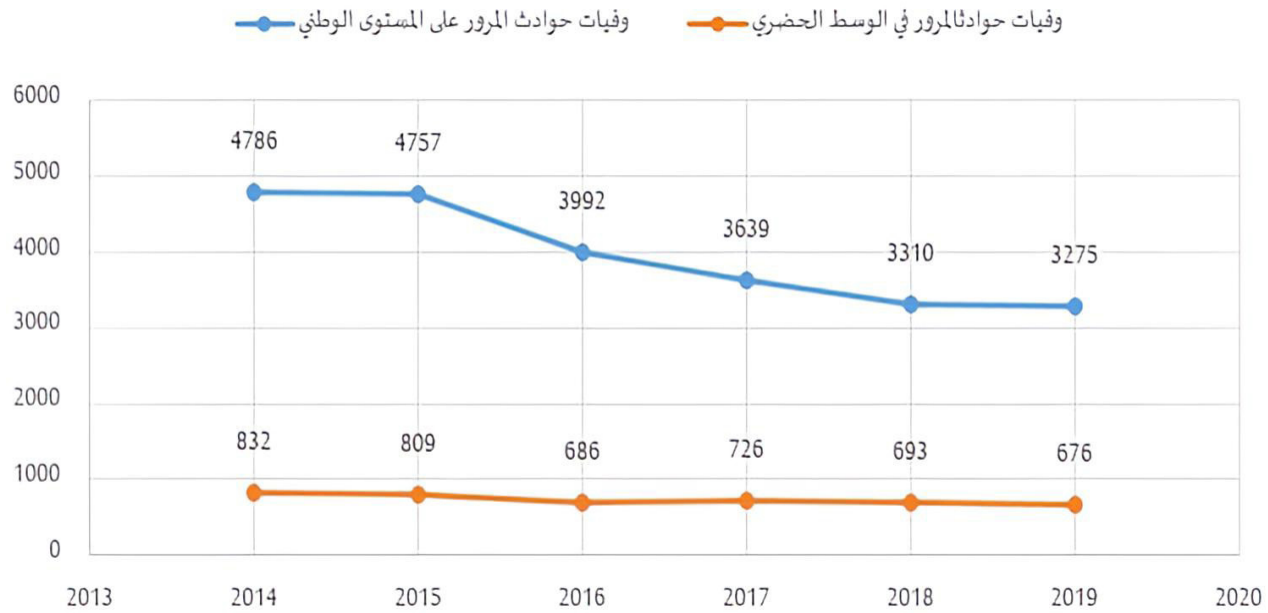
جدول (03): النسب المئوية لأعداد الجرحى في الوسط الحضري من العدد الإجمالي على المستوى الوطني ما بين عامي 2018 و2019:

السنوات	2019	2018	2017	2016	2015	2014
النسب المئوية للجرحى بالوسط الحضري	61.75	50.45	49.91	45.68	34.53	31.74

Source : élaboré par nos soins à partir de données du : CNPSR bilan statistique : 2015, 2017, 2018 et 2019.

وكما هو الحال بالنسبة لارتفاع نسب حوادث المرور في الوسط الحضري، وكنتيجة لذلك فإن نسب أعداد الجرحى اخذت نفس المنحى، فبعدما كان من كل ثلاث جرحى في الجزائر عامة جريح من الوسط الحضري ارتفعت النسبة الى 50 % تقريبا عامين بعد ذلك، ليصبح غالبية الجرحى ضحايا حوادث المرور في الجزائر وبنسبة 61.75 % سنة 2019 في الوسط الحضري.

3-5 مستويات وتطور وفيات حوادث المرور في الوسط الحضري



منحنى (05): تطور عدد الوفيات بسبب حوادث المرور في الوسط الحضري وعلى المستوى الوطني في الجزائر بين عامي 2014 و2019.

Source : élaboré par nos soins à partir des données du : CNPSR bilan statistique : 2015, 2017, 2018 et 2019.

الوسط الحضري والذي جاوز 70 % حتى سنة 2019 إلا أن مستويات الوفيات انخفضت ولو بنسبة 18 % خلال سنوات الملاحظة من 2014 وحتى 2019.

ويمثل الجدول رقم 04 أدناه معدلات الوفيات ونسب الوفيات في الوسط الحضري من مجموع الوفيات الكلية بسبب حوادث المرور في الجزائر ما بين عامي 2014 و2019. والملاحظ في الجدول أن معدلات الوفيات بسبب حوادث المرور في الوسط الحضري إنخفضت بواقع 0.5 نقطة من المعدل المسجل بين عامي 2014 و2019، كما أننا نلاحظ أنه من خلال النسب المسجلة للوفيات في الوسط الحضري بالنسبة للمجموع العام تتجه للارتفاع الطفيف بشكل عام. والأمر يعزى إلى المنحى الذي تنحوه أعداد حوادث المرور في الوسط الحضري التي ارتفعت من 40 % من المجموع العام سنة 2014 إلى أكثر من 70 % سنة 2019، وكذا لإرتفاع أعداد الجرحى بالوسط الحضري والتي تمثل مجموعة خطيرة، أين يكون احتمال الوفاة وارد فيها، والتي بدورها ارتفعت من 31.74 % سنة 2014 إلى أكثر من 60 % سنة 2019، إلا أننا نلاحظ أن نسبة الوفيات في الوسط الحضري كانت زياداتها طفيفة مقارنة بنسب أعداد الحوادث وكذا نسب أعداد الجرحى.

الأمر المشاهد في منحنى وتطور أعداد حوادث المرور في الجزائر عامة وفي الوسط الحضري على وجه الخصوص، وكذا المنحنى الذي سلكه أعداد الجرحى عامة وفي الوسط الحضري خلال سنوات الملاحظة المعبر عنها سلفا، كان مطابقا حسب الشكل أعلاه بالنسبة لمنحنى أعداد الوفيات على المستوى الوطني وفي الوسط الحضري على حد سواء. فالعدد الإجمالي لوفيات المرور إنخفض بصفة مطردة حتى سنة 2018 ليسجل إنخفاضا قدره 30.84 %، ب 1476 حالة تفادت الوفاة بين سنتي 2014 و2018. وكان الإنخفاض بين سنتي 2015 و2017 أي خلال سنتين فقط واضح وجلي بنسبة تقدر ب: 23.5 %. كذلك الأمر بالنسبة للوفيات في الوسط الحضري ضحايا حوادث المرور، كما كان الحال في أعداد الحوادث وأعداد الجرحى في الوسط الحضري وبشكل كاد يكون مطابقا، فإن منحنى وتطور أعداد الوفيات في الوسط الحضري طبعاً كانت الانخفاضات المسجلة على مستواه لم ترق إلى تلك المسجلة على الصعيد العام وسجلت نسبة تقدر ب: 18.75 % ما بين عامي 2014 و2019. مما يعني بطبيعة الحال أن جل الانخفاضات المسجلة في الوفيات بسبب حوادث المرور عامة في الجزائر في سنوات الملاحظة المذكورة انفا، قد كانت خارج الوسط الحضري. لكن الشيء الذي يعطينا نوع من الاطمئنان هو رغم الارتفاع المطرد لعدد حوادث المرور في

جدول (04): معدل الوفيات بسبب حوادث المرور في الوسط الحضري (لكل 100 ألف نسمة)، ونسب الوفيات في الوسط الحضري من مجموع الوفيات الكلية بسبب حوادث المرور في الجزائر ما بين عامي 2014 و2019

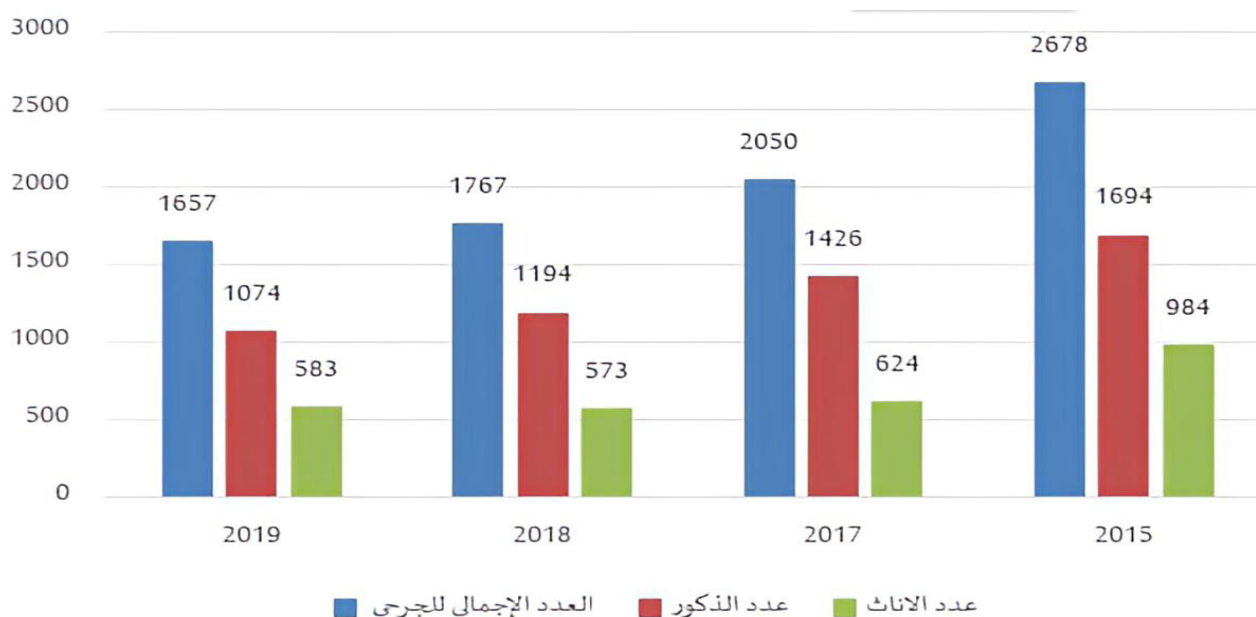
السنوات	2014	2015	2016	2017	2018	2019
معدل الوفيات بسبب حوادث المرور في الوسط الحضري	2.08	2.02	1.68	1.74	1.63	1.56
الوفيات داخل الوسط الحضري %	17.38	17.0	17.18	19.95	20.94	20.64

Source : élaboré par nos soins à partir de données du : CNPSR bilan statistique : 2015, 2017, 2018 et 2019.

6- مستويات الأطفال الأقل من 5 سنوات ضحايا حوادث المرور في الجزائر

من الجدير بالذكر انه وكما تناولناه سالفا ان اعداد حوادث المرور والجرحى وكذا الوفيات عامة قد انخفضت انخفاض محسوس بين سنتي 2014 و2019 حيث انخفضت اعداد حوادث المرور بنسبة 42%، واعداد الجرحى بدورها انخفضت بنسبة 50 %، وكنتيجة لذلك فقد انخفضت الوفيات بنسبة 31.17%. ولكون الأطفال دون السن الخامسة أحد المكونات الديموغرافية الهشة للسكان فمن الضروري العطف على هذه الفئة واستخراج الاعداد من الجرحى والوفيات التي مستها الظاهرة. وبالاعتماد على معطيات المركز الوطني للوقاية والسلامة المرورية فقد تمكنا أولا من استنباط اعداد الجرحى ما بين سنتي 2015 و2019 في غياب المعطيات المتعلقة بسنة 2016.

6-1 مستويات وتطور الجرحى الأطفال الأقل من خمس ما بين سنتي 2015 و2019 في الجزائر

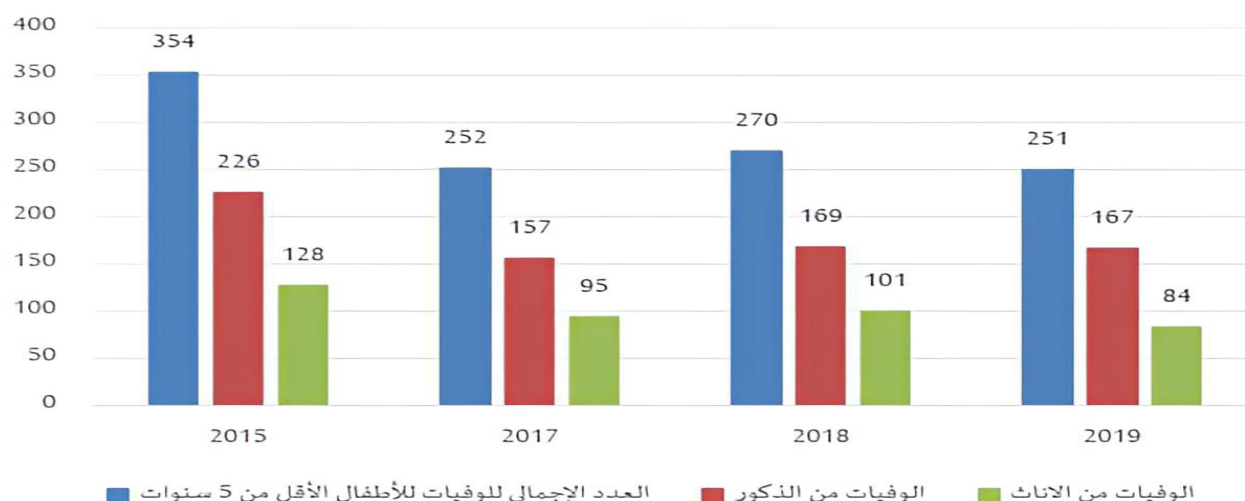


شكل رقم 3: مستويات الجرحى للأطفال الأقل من 5 سنوات بين سنتي 2015 و2019 في الجزائر:

Source : élaboré par nos soins à partir de données du : CNPSR bilan statistique : 2015, 2017, 2018 et 2019.

من الملاحظة للشكل المبين أعلاه يتضح جليا الانخفاض المحسوس والمقدر بأكثر من 1000 جريح ما بين سنتي 2015 و2019، أي بنسبة 38.13 %، كما تجدر الملاحظة ان اعداد الذكور وخلال جميع فترة الملاحظة تشكل الغالبية التي مستها الظاهرة بنسبة أكثر من 65 %. وانخفضت اعداد الجرحى الذكور بين سنتي 2015 و2019 بنسبة 36.6%، اما الإناث فقد كانت نسبة الانخفاض في حدود 40.75%. ان ما يفسر هذا الانخفاض الجذري محسوس لدى هذه الفئة هو ما شهدته اعداد الحوادث وكذا اعداد الجرحى عامة التي كانت في حدود 50%، والملاحظ هنا والامر الذي يدعو للانتباه هو ان اعداد الجرحى لدى الأطفال ما دون 5 سنوات لم تكن بنفس القيمة التي كانت لدى الجرحى لجميع الفئات عامة.

6-2- مستويات وتطور وفيات الأطفال الأقل من خمس ما بين سنتي 2015 و2019 في الجزائر



شكل (04): مستويات وفيات الأطفال الأقل من 5 سنوات بين سنتي 2015 و2019 في الجزائر:

Source : élaboré par nos soins à partir de données du : CNPSR bilan statistique : 2015, 2017, 2018 et 2019.

كما هو الشأن في الانخفاض المسجل لدى الجرحى لفئة الأقل من 5 سنوات فقد اخذت اعداد الوفيات نفس المنحى، حيث بعدما كانت تسجل سنة 2015 354 وفاة، سجلت في سنة 2019 251 وفاة أي بنسبة انخفاض بلغت 29.09% لكلى الجنسين، في حين كانت الغالبية العظمى للوفيات المسجلة وكما هو مبين في الجدول رقم 05 ادناه للذكور لهذه الفئة.

جدول (04): معدل وفيات الأطفال الأقل من خمس سنوات (لكل 100 ألف نسمة)، ونسبة وفيات الذكور للإناث الأقل من 5 سنوات ما بين سنتي 2015 و2019 في الجزائر:

السنة	2019	2018	2017	2015
معدل وفيات الأطفال الأقل من خمس سنوات (لكل 100 ألف نسمة)	0.59	0.64	0.60	0.89
نسبة وفيات الذكور للإناث %	66.53	62.59	62.30	63.84

Source : élaboré par nos soins à partir de données du : CNPSR bilan statistique : 2015, 2017, 2018 et 2019.

فما بين سنة 2015 و2019 فاقت نسبة الذكور للإناث 60 %، بمعنى انه من كل 3 وفيات لدى هذه الفئة يتوفي طفلين من جنس ذكر مقابل انثى، وهو الامر الذي شاهدناه انفا عند الوفيات العامة لجميع الفئات حيث كانت النسبة ان 80% من اعداد المتوفين من جنس ذكر، واذا كانت هذه النسبة مبرره الى حد بعيد عند الفئات الأعلى سنا لدواعي اجتماعية واقتصادية باعتبار ان المجتمع الجزائري مجتمع ذكوري فان هذا التبرير قد يفقد معناه لدى فئة الأطفال الأقل من 5 سنوات، الامر الذي الى دراسة وفيات هذه الفئة على نحو مستفيض.

وتشكل وفيات الأطفال ما دون 5 سنوات عامة، وكما هو مبين في الجدول رقم 05 ادناه، أكثر من 7% من مجموع الوفيات العامة لكل الفئات بسبب حوادث المرور، وبلغت نسبة أقصاها 8.15% سنة 2018.

جدول (05): نسبة وفيات الأطفال الأقل من 5 سنوات للعدد الإجمالي للوفيات بسبب حوادث المرور مابين سنتي 2015 و2019 في الجزائر:

السنة	2019	2018	2017	2015
نسبة وفيات الأطفال الأقل من 5 سنوات من العدد الإجمالي للوفيات بسبب حوادث المرور	7.66	8.15	6.92	7.68

Source : élaboré par nos soins à partir de données du : CNPSR bilan statistique : 2015, 2017, 2018 et 2019.

3-6- مستويات وفيات الأطفال الأقل من 5 سنوات بالوسط الحضري في الجزائر

بانخفاض نسبته 13.33% ما بين سنتي 2015 و2019، وهو ادنى من نسبة الانخفاض المسجل لدى كل الفئات والمقدر ب: 18.75%.

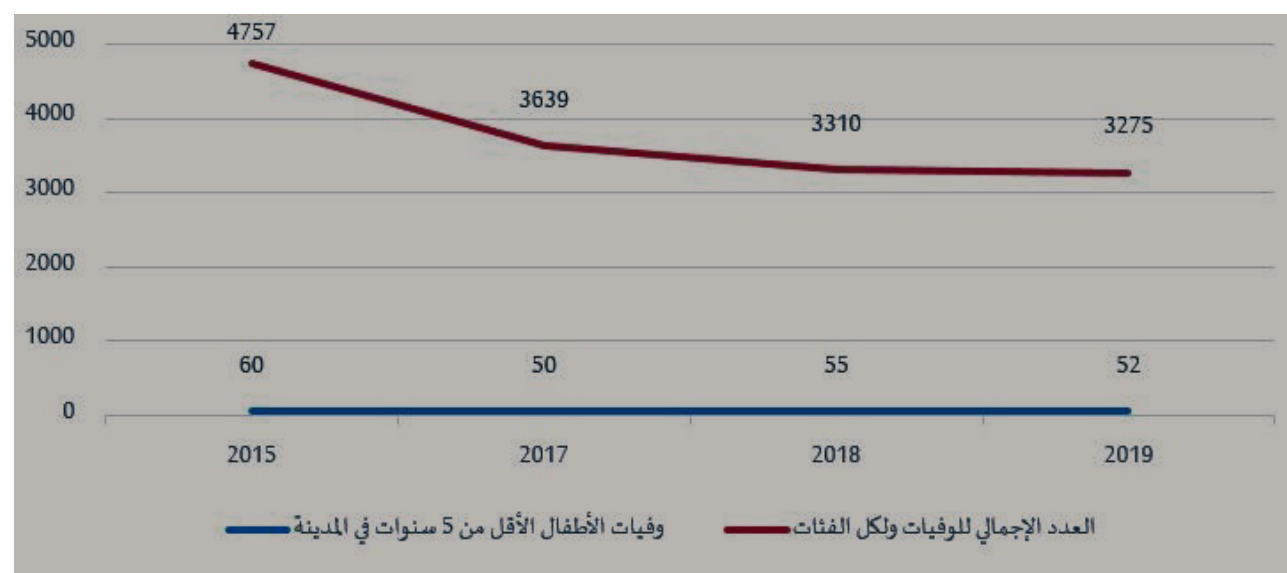
وإذا ما قارنا الأعداد المسجلة للوفيات لفئة الأطفال اقل من 5 سنوات في الوسط الحضري بمجموع الوفيات الكلية المسجلة في الجزائر نجد أنه كما سبق، فالوفيات عامة إنخفضت بمقدار 31.17%، بينما كان انخفاض المسجل لدى فئة الأقل من 5 سنوات في حدود 13.33%، وهذا راجع طبعاً لارتفاع حوادث المرور بالوسط الحضري، وهو ما يبدو جلياً في المنحنى رقم 06 أسفله.

والملاحظ كذلك لوفيات فئة الأطفال الأقل من 5 سنوات وكما هو موضح في الجدول (06) أدناه، وفي غياب إحصائيات خاصة بالوسط الحضري وإذا ما اعتمدنا نسب الوفيات لكل الفئات المسجلة في الوسط الحضري والمبينة في الجدول المذكور انفاً، فإن أعداد وفيات الأطفال الأقل من خمس سنوات جاءت على نحو متذبذب مسجلة 60 وفاة سنة 2015 لتتخفّف بعشرة وفيات سنة 2017 معاودة الارتفاع ل 55 وفاة سنة 2018، وسجلت 52 وفاة سنة 2019 أي

جدول (06): عدد وفيات الأطفال الأقل من 5 سنوات ومعدلاتها بسبب حوادث المرور (لكل 100 ألف نسمة) في الوسط الحضري ما بين سنتي 2015 و2019 بالجزائر.

السنة	2019	2018	2017	2015
نسبة وفيات في الوسط الحضري من العدد الإجمالي للوفيات بسبب حوادث المرور (%)	20.64	20.23	19.95	17.00
عدد وفيات الأطفال الأقل من 5 سنوات في الوسط الحضري	52	55	50	60
معدل وفيات الأطفال الأقل من خمس سنوات بالوسط الحضري بسبب حوادث المرور (100 ألف)	0.12	0.13	0.12	0.15

Source : élaboré par nos soins à partir de données du : CNPSR bilan statistique : 2015, 2017, 2018 et 2019.



منحنى (06): تطور الوفيات بسبب حوادث المرور لكل الفئات العمرية ولأطفال الأقل من 5 سنوات في الوسط الحضري، ما بين سنتي 2015 و2019 بالجزائر.

Source : élaboré par nos soins à partir de données du : CNPSR bilan statistique : 2015, 2017, 2018 et 2019.

وبحساب نسبة وفيات الأطفال دون 5 سنوات لنسبة وفيات كل الفئات بسبب حوادث المرور جاءت على النحو التالي: 1.26% سنة 2015، 1.37% سنة 2017، 1.62% سنة 2018 وما نسبته 1.59% سنة 2019 وبعبارة أبسط مثلاً لسنة 2019 فإنه من مجموع 1000 وفاة بسبب حوادث المرور في الجزائر يتوفى 16 طفل ما دون سن الخامسة في المدينة داخل الوسط الحضري

2019	العامل البشري	21721	96.51
	حالة المركبة	472	02.10
	حالة الطريق والظروف المناخية	314	01.39

Source : élaboré par nos soins à partir de données du: CNPSR bilan statistique : 2015, 2017, 2018 et 2019.

ومن الواضح من معطيات الجدول أعلاه ان العامل البشري هو العامل الرئيسي المسبب في حوادث المرور في الجزائر، فقد بلغت نسبة الحوادث التي كان مردها الى هذا الأخير 94.47 % من مجموع العوامل الأخرى لسنة 2014، و 96 % لسنتي 2017 و 2018، 96.51 % من مجموع العوامل الأخرى لسنة 2019. وتعد السرعة المفرطة والتي تعد وتحسب من مكونات العامل البشري المسبب الرئيسي لحوادث المرور في الجزائر بنسبة 26.74% ، 21.76% ، 19.69% و 17.17% من مجموع النسب المئوية الكلية لجميع العوامل لسنوات 2015، 2017، 2018، و 2019 على التوالي، متبوعة بعامل عدم الانتباه والحذر اثناء القيادة في الشوارع كأحد العوامل البشرية بنسبة 16.43 % سنة 2018، وما نسبته 15.34 % سنة 2019 على سبيل المثال. فالسرعة المفرطة وعدم اليقظة والانتباه اثناء القيادة كعوامل بشرية تتسبب فيما مجموعه أكثر من 30 % من حوادث المرور في الجزائر.

في حين كان لعامل حالة المركبة وعامل حالة المركبة وكذا حالة الطرقات والظروف المناخية خلال سنوات الملاحظة المدونة في الجدول نسب جد منخفضة مقارنة بالعامل البشري، والتي جاءت بنسب لم تتعدى في مجموعها 6 % في أسوء الظروف، والملاحظ أن هذين العاملين أثرهما في انخفاض عدد حوادث المرور جد محدود مقارنة بالعامل البشري، منذ 2014 وحتى 2019 اين سجلا مجتمعين تقريبا 3.5%، قابلهما الارتفاع المتواصل للعامل البشري، حيث ارتفع بنقطتين ما بين 2014 و2019.

خاتمة

تعد الازدحامات المرورية أحد النتائج المباشرة للزيادة السكانية المفرطة التي تواجهها المدينة، ونتيجة لهذا أصبحت حوادث المرور تشكل أحد المعضلات التي تلقي بعاتقها على جميع القطاعات: الاقتصادية، الاجتماعية، ولاسيما الصحية منها؛ فقد اصبحت منظمة الصحة العالمية ما بين

بالجزائر، وهو رقم يدعو للتفكير مرتين بدل المرة وتنبيه السلطات وكذا جميع شرائح المجتمع، خاصة والمتأمل من اليسير له أن يرى كيف أن هذه النسبة لهذه الفئة آخذة في الزيادة و الإرتفاع من سنة إلى أخرى، فمن 1.26 بالمئة سنة 2015 إرتفعت إلى 1.60 بالمئة سنة 2019.

7- الأسباب الرئيسية لحوادث المرور

قد تتعدد الأسباب والعوامل المؤدية لحوادث المرور بشكل عام حسب طبيعة المنطقة الجغرافية، السائق: حالته البدنية والنفسية، سن السائق وخبرته، توقيت الحادث في الليل، النهار، الشتاء، الصيف، حالة المركبة، حالة المنشآت والطرق وطبيعتها، طبيعة الطريق وتصنيفه، حالة الطرق والظروف المناخية حركة السير في الطريق والإزدحامات المرورية وأوقات الذروة، وما الى ذلك من العوامل التي يصعب حصرها نظرا لتشعب وتعدد العوامل المسببة للحوادث بشكل عام، ولإحاطة بالموضوع على نحو أمثل تلعب المعطيات دورا مهما ومحورا في دراسة العوامل التي لها بالغ الأثر في مسببات هذه الحوادث. وفي ظل المعطيات المتوفرة والمتاحة لدينا من طرف الهيئات المختصة، سنتناول ثلاث عوامل: العامل البشري، حالة المركبة، حالة الطرقات والظروف المناخية لسنوات: 2015، 2017، 2018 و2019، والتي تضمنها الجدول الموالي:

جدول (06): أعداد ونسب حوادث المرور في الجزائر حسب السبب ما بين عامي 2015 و2019.

السنة	أسباب حوادث المرور	العدد	النسبة المئوية (%)
2015	العامل البشري	33252	94.47
	حالة المركبة	1124	03.19
	حالة الطريق والظروف المناخية	823	02.34
2017	العامل البشري	24048	96.05
	حالة المركبة	618	02.47
	حالة الطريق والظروف المناخية	372	01.49
2018	العامل البشري	22048	96
	حالة المركبة	544	02.37
	حالة الطريق والظروف المناخية	363	01.58

20 و 50 مليون حادث مرور جسماني سنة 2013، ترتب عليه وفاة 1.25 مليون شخص عبر العالم خلال نفس السنة، وهي بذلك تعد السبب الرئيسي للوفيات عالميا، والسبب الأول للوفيات للفئة العمرية من 15 الى 29 سنة، الا انها وبشكل عام تميل الى الانخفاض على الرغم من وجود فروق جوهريّة بين مختلف البلدان، فنجد ان ما مجموعه 90 % من حوادث المرور تقع في البلدان متوسطة وضعيفة الدخل، بينما تشهد البلدان مرتفعة الدخل انخفاض جد محسوس في الحوادث والوفيات على حد سواء، فالإقليم الأوروبي سجل معدل وفيات الأدنى عالميا بواقع 9.3 وفاة لكل 100 الف نسمة، بينما سجل الإقليم الأفريقي اعلى قيمة ب: 26.6 وفاة لكل 100 الف نسمة وذلك سنة 2013.

وقد سجلت الجزائر بدورها انخفاضا جد معتبر بشكل عام في حوادث المرور بنسبة 42.67 %، وذلك خلال الفترة ما بين عامي 2014 و 2018. برغم من تضاعف عدد الحاضرة الوطنية للمركبات بأربع مرات منذ 1996 وحتى 2017 بعدد 8858162 مركبة. ونتيجة لذلك انخفضت اعدادا الجرحى ضحايا حوادث المرور بدورها بنسبة 50% ما بين عامي 2014 و 2018، وخلال نفس الفترة انخفضت بدورها اعداد الوفيات بنسبة 31.27%، فبعدما كان الرقم المسجل سنة 2014: 4816 وفاة، تم تأكيد 3310 وفاة سنة 2018، وتجدر الإشارة ان الذكور أكثر عرضة للوفيات بسبب حوادث المرور بنسبة تفوق بقليل 80%. وبشكل عام فان ما نسبته 70% من الجرحى في نفس فترة الملاحظة أعمارهم اقل من 40 سنة، وما نسبته 60 بالمائة من الوفيات لم يتجاوزوا بدورهم 40 سنة. اما في الوسط الحضري على وجه التحديد فانه على الرغم من الانخفاض المسجل في اعداد الحوادث عامة، فان الانخفاض كان جد طفيف بنسبة قدرت ب: 08 بالمائة ما بين عامي 2014 و 2019، بمعنى ان أكثر من 30 بالمائة من حوادث المرور سجلت خارج الوسط الحضري، وعلى نفس الشاكلة كان الانخفاض المسجل في الجرحى ضحايا حوادث المرور في الوسط الحضري حيث كان بنسبة: 7.55 %، في حين انخفضت اعداد الوفيات بنسبة 18.75 % ما بين عامي 2014 و 2019، مسجلة 676

وفاة سنة 2019 مقابل 832 وفاة سنة 2014.

وكنتيجة لزيادة نسبة الحوادث والجرحى والوفيات داخل الوسط الحضري والتي أصبحت تمثل أكثر من 70% من مجموع الحوادث، فقد تأثرت الفئة العمرية للأطفال الأقل من 5 سنوات بدورها من هذه الزيادة بالمدينة فقد جاءت أعدادها على نحو متذبذب مسجلة 60 وفاة سنة 2015 لتتخفّض بعشرة وفيات سنة 2017 معاودة الارتفاع ل 55 وفاة سنة 2018، وسجلت 52 وفاة سنة 2019 أي بانخفاض نسبته 13.33% ما بين سنتي 2015 و 2019، وهو ادنى من نسبة الانخفاض المسجل لدى كل الفئات والمقدر ب: 18.75%.

وإذا ما قارنا الاعداد المسجلة للوفيات لفئة الأطفال اقل من 5 سنوات في الوسط الحضري بمجموع الوفيات الكلية المسجلة في الجزائر لذات السبب، نجد انه كما سبق، فالوفيات عامة إنخفضت بمقدار 31.17%، بينما كان الإنخفاض المسجل لدى فئة الأقل من 5 سنوات في حدود 13.33%، وهذا راجع طبعاً لارتفاع حوادث المرور بالوسط الحضري.

وبحساب نسبة وفيات الأطفال دون 5 سنوات للوفيات لكل الفئات بسبب حوادث المرور جاءت على النحو التالي: 1.26% سنة 2015، 1.37% سنة 2017، 1.62% سنة 2018 وما نسبته 1.59% سنة 2019 وبعبارة أبسط مثلاً لسنة 2019 فانه من مجموع 1000 وفاة بسبب حوادث المرور في الجزائر يتوفى 16 طفل ما دون سن الخامسة في المدينة داخل الوسط الحضري بالجزائر، وهو رقم يدعو للتفكير مرتين بدل المرة وتنبيه السلطات وكذا جميع شرائح المجتمع، خاصة والمتأمل من اليسير له ان يرى كيف ان هذه النسبة لهذه الفئة اخذة في الزيادة والارتفاع من سنة الى أخرى فمن 1.26 سنة 2015 ارتفعت الى 1.6 سنة 2019.

الأمر الذي يؤكد ان المدينة أصبحت بحضيرتها من المركبات على إختلافها تؤثر وتمثل جو وفضاء عدواني ليس فقط بالإزعاج والتلوث بل تعدى الامر الى الإعتداء المباشر من جروح وإصابات وكذا وفيات مباشرة.

المراجع

1. CNPSR. (2015). Ministère de l'intérieur, des collectivités locales et de l'aménagement du territoire, centre national de la prévention et de la sécurité routière, baromètre des accidents routiers.
2. CNPSR. (2017). Ministère de l'intérieur, des collectivités locales et de l'aménagement du territoire, centre national de la prévention et de la sécurité routière, baromètre des accidents routiers.
3. CNPSR. (2018). Ministère de l'intérieur, des collectivités locales et de l'aménagement du territoire, centre national de la prévention et de la sécurité routière, baromètre des accidents routiers.
4. CNPSR. (2019). Ministère de l'intérieur, des collectivités locales et de l'aménagement du territoire, centre national de la prévention et de la sécurité routière, baromètre des accidents routiers.
5. dictionnaire démographique multilingue. (2013). français (second edition unifiée). Consulté le 02 10, 2024, sur <http://fr-ii.demopaedia.org>
6. Ministère de l'intérieur, des collectivités locales et de l'aménagement du territoire, centre national de la prévention et de la sécurité routière. (2018). bilan de statistiques des accidents routiers.
7. MSPRH ,ONS et Unicef. (2019). MSPRH & ONS. (2006), Enquête nationale à indicateurs multiples : suivi de la situation des enfants et des femmes MICS6 Algérie 2019. Algérie.
8. organisation, W. h. (2015). health in 2015. from MDGs to SDGs. Geneva, Switzerland. Consulté le 02 10, 2024, sur <http://www.who.int>
9. United Nations. (2018). population division department of economic and social affairs world urbanisation prospects.
10. World health organisation. (2016). world statistics , monitoring health for the SDGs sustainable development goals. Récupéré sur <http://www.who.int>
11. World health organization. (2015). Health in 2015 from MDGs millennium development goals. Geneva, Switzerland. Consulté le 02 10, 2024, sur <http://www.who.int>
12. حمزة لقبج. (2022). المحددات الديمغرافية والإقتصادية لحوادث المرور في الجزائر خلال الفترة 2019-2020. مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الإقتصادية، 06(01).
13. شريقي، م. (2017). وفيات الرضع و الأطفال : إشكالية المصطلح ، وضبط المحددات. مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 39(04)، p. 871.

Traffic-Related Deaths of Children Under Five in Algeria from 2015 to 2019

Abstract

The study aims to determine the levels and trends of under-five children mortality due to traffic accidents in Algeria between 2015 and 2019, relying on reports from the National Center for Traffic Prevention and Safety. The descriptive analytical method was used to study the phenomenon. The results are : Traffic accident numbers decreased by approximately 42.67%, with a decrease in the numbers of injuries and deaths by 50% and 31.27% respectively for the same period. However, the decrease in urban areas was very slight, registering approximately 8% between 2015- 2019. More than 70% of traffic accidents occurred in urban areas in 2019, compared to 43% in 2014. As a result the numbers of injuries and deaths decreased by approximately 7.55% and 18.75% respectively as a result. Under-five children mortality decreased by 13.33% during the study period, which is lower than the decrease recorded in urban areas for all age groups (18.75%). The calculation of the percentage of under-five mortality due to traffic accidents for 2019 shows a percentage 1.59%. In other words, out of every 1000 traffic accident deaths in Algeria in 2019, 16 under five-years died in urban areas, a number that calls for serious consideration and alerting authorities and all social categories.

Keywords

Under five children mortality
traffic accidents
urban area

Mortalité des enfants de moins de cinq ans à cause des accidents de circulation en Algérie entre 2015 et 2019

Résumé

Cette étude vise à analyser les niveaux et les tendances de la mortalité des d'enfants de moins de cinq ans dus aux accidents de la circulation en Algérie entre 2015 et 2019, en se basant sur les statistiques des rapports du Centre national de prévention et de sécurité routière. La méthodologie descriptive analytique a été utilisée pour étudier le phénomène. Les résultats sont les suivants : une baisse des accidents de la circulation de 42,67 % a été enregistrée pendant la période d'étude, avec une diminution des blessés et des décès de 50 % et 31,27 % respectivement pour la même période. Dans les zones urbaines, la baisse a été très légère, avec un taux de 8 %. En 2019, plus de 70 % des accidents de la circulation ont eu lieu en milieu urbain, contre environ 43 % en 2014, le nombre des blessés et des décès ont diminué de 7,55 % et 18,75 % respectivement. La mortalité d'enfants de moins de cinq ans a diminué de 13,33 %, un nombre inférieur à la baisse enregistrée en milieu urbain pour toutes les catégories (18,75 %). En 2019, le taux de mortalité d'enfants de moins de cinq ans par rapport au taux de la mortalité par accident de circulation de toutes catégories d'âge était de 1,59 %. En d'autres termes, sur 1000 décès dus aux accidents de la circulation en 2019 en Algérie, 16 enfants de moins de cinq ans décèdent en milieu urbain, un chiffre qui suscite réflexion, inquiétude et nécessité d'alerte des autorités et de tous les segments de la société.

Mots clés

Mortalité d'enfants de moins de cinq ans
accidents de la circulation
milieu urbain



Competing interests

The author(s) declare no competing interests

تضارب المصالح

يعلن المؤلف (المؤلفون) لا تضارب في المصالح

Author copyright and License agreement

Articles published in the Journal of letters and Social Sciences are published under the Creative Commons of the journal's copyright. All articles are issued under the CC BY NC 4.0 Creative Commons Open Access License).

To see a copy of this license, visit:

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

This license allows the maximum reuse of open access research materials. Thus, users are free to copy, transmit, distribute and adapt (remix) the contributions published in this journal, even for commercial purposes; Provided that the contributions used are credited to their authors, in accordance with a recognized method of writing references.

© The Author(s) 2023

حقوق المؤلف واذن الترخيص

إن المقالات التي تنشر في المجلة تنشر بموجب المشاع الإبداعي بحقوق النشر التي تملكها مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية. ويتم إصدار كل المقالات بموجب ترخيص الوصول المفتوح المشاع الإبداعي CC BY NC 4.0.

للاطلاع على نسخة من هذا الترخيص، يمكنك زيارة الموقع الموالي :

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

إن هذا الترخيص يسمح بإعادة استخدام المواد البحثية المفتوحة الوصول إلى الحد الأقصى. وبالتالي، فإن المعنيين بالاستفادة أحرار في نسخ ونقل وتوزيع وتكييف (إعادة خلط) المساهمات المنشورة في هذه المجلة، وهذا حتى لأغراض تجارية؛ بشرط أن يتم نسب المساهمات المستخدمة من طرفهم إلى مؤلفي هذه المساهمات، وهذا وفقاً لطريقة من الطرق المعترف بها في كتابة المراجع.

© المؤلف (المؤلفون) 2023